

أوميكرون» يعيد العالم إلى إجراءات «كورونا» الاحترازية»





أطلقت منظمة الصحة العالمية تسمية «أوميكرون» وهو حرف من الأبجدية الإغريقية على السلالة الجديدة من فيروس «كورونا، التي وصفها ب«المثيرة للقلق».

وجاء في بيان لمنظمة الصحة العالمية في أعقاب الاجتماع الطارئ لفريقها الفني الخاص بتقييم الفيروس، أن «سلالة تم الإبلاغ عنها أولاً في جنوب إفريقيا يوم 24 نوفمبر 2021... وخلال الأسابيع الأخيرة ارتفع عدد B.1.1.529 إلى B.1.1.529 الإصابات بشكل حاد، ما تصادف مع رصد سلالة

ودعت المنظمة إلى التريث قائلة إن على الدول أن تتبنى منهجاً علمياً يستند إلى تقييم المخاطر، في وقت قررت فيه دول في أوروبا وآسيا تعليق الرحلات الجوية من وإلى جنوب إفريقيا التي تم فيه اكتشاف المتحور الجديد التي قد تكون معدية جداً أمس الأول الخميس، وتم رصد إصابة أولى بها في أوروبا في بلجيكا. وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان ليندماير إن خبراء المنظمة عقدوا اجتماعاً مغلقاً في جنيف، ظهر أمس، لتقييم المتحور الجديد من فيروس كورونا (بي 1.529) لتحديد ما إن كان ينبغي تصنيفها باعتبارها مجرد نسخة متحورة مثيرة للاهتمام أو متحوراً يثير القلق.

بضعة أسابيع للفهم

وقال ليندماير في إفادة للأمم المتحدة في جنيف إن الأمر سيحتاج إلى بضعة أسابيع لتحديد قدرة السلالة على الانتشار. وفعالية اللقاحات والأدوية في مواجهتها، مشيراً إلى أنه تم تسجيل ما يقرب من 100 تسلسل من السلالة المتحورة.

وقالت ماريا فان كيرخوف عالمة الأوبئة ورئيسة الفريق التقني المعني بـ«كوفيد-19» في المنظمة: «لا نعلم الكثير حتى الآن. ما نعلمه هو أن هذه السلالة المتحورة تحتوي على عدد كبير من الطفرات. المقلق هو أنه عندما يكون هناك الكثير من الطفرات، فقد يكون لذلك تأثير على سلوك الفيروس».

وذكر ليندماير، أن اللجنة الاستشارية التقنية التابعة للمنظمة وخبراء آخرين معنيين بتقييم الفيروس يتشاورون مع باحثين من جنوب إفريقيا.

أول إصابة بأوروبا

وأكدت بلجيكا، أمس، رصد إصابة بالمتحور الجديد، هي الأولى التي يعلن عنها في أوروبا، لدى شخص غير ملقح عائد من الخارج، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزير الصحة فرانك فاندينبروك في مؤتمر صحفي: «لدينا إصابة مؤكدة بهذا المتحور التي سميت بـ«بي 1.529» ورصدت للمرة الأولى في جنوب إفريقيا».

وسارعت السلطات في أنحاء العالم بالتحرك لمواجهة السلالة الجديدة، وأوصت المفوضية الأوروبية الدول الأعضاء بتعليق الرحلات من وإلى جنوب إفريقيا والدول الأخرى التي رصدت فيها المتحور، وفق ما أعلنت رئيستها أورسولا فون دير لاين.

وقالت فون دير لاين: «اقترحت المفوضية الأوروبية، أمس الجمعة، على الدول الأعضاء تعليق الرحلات من جنوب إفريقيا ودول أخرى معنية للحد من تفشي المتحور الجديد، يجب تعليق كل الرحلات الجوية المتجهة إلى هذه الدول في انتظار فهم جيد للخطر الذي يشكله هذا المتحور الجديد»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

إجراءات متعددة

وحظرت بريطانيا رحلات الطيران من جنوب إفريقيا وبلدان مجاورة وطلبت من مواطنيها العائدين من هناك الخضوع لحجر صحي.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أمس الجمعة، بأن المملكة قررت تعليق الرحلات الجوية من وإلى جنوب إفريقيا وناميبيا وبوتسوانا وموزامبيق وليسوتو وإسواتيني، بسبب مخاوف متعلقة بانتشار مرض «كوفيد-19».

وأعلنت شؤون الطيران المدني البحرينية، أنه تقرر إعادة تفعيل نظام قائمة الدول الحمراء بإدراج 6 دول على القائمة: وهي جنوب إفريقيا، وناميبيا، وبوتسوانا، وزيمبابوي، وليسوتو، وإسواتيني.

شئاء قاسٍ

وأعلنت العديد من البلدان الأوروبية، تسجيل زيادة قياسية في الإصابات، وتأتي الموجة الجديدة مع بدء موسم الشتاء في أوروبا والولايات المتحدة وبدء تجمع مزيد من الناس في أماكن مغلقة قبل موسم عيد الميلاد، الأمر الذي يوفر بيئة خصبة لانتشار العدوى.

وفرضت إيطاليا، أمس الجمعة، حظراً على دخول من زاروا دول جنوب القارة الإفريقية خلال الأربعة عشر يوماً «الماضية، وفي ألمانيا قال مصدر بوزارة الصحة، إن البلاد ستعلن أن جنوب إفريقيا «منطقة سلالمة متحورة

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.